

17 ص 1434
31 أكتوبر 2012

الرباط في



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الوزير

النائب المحترم السيد وديع تينملالي
من الفريق الحركي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

467

الموضوع: المشاريع المقرر إنجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بالنسبة لإقليم الناظور في الفترة الممتدة إلى سنة 2016.

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني عدد 4868/12 بتاريخ 3 أكتوبر 2012.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة عدة مشاريع تنموية متكاملة وشاملة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين.

وتحقيقا لهذه الأهداف الاستراتيجية المستلهمة من توجيهات أمير المؤمنين نصره الله وأيده، تعمل الوزارة على تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للأمة أمنها الروحي ويعزز استقرارها ووحدتها في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وفي هذا الإطار، برمجت الوزارة عدة مشاريع وطنية وجهوية، تهم مجالات الشؤون الإسلامية والتعليم والتكوين والشؤون الاجتماعية والأوقاف والمساجد، وعبأت لها كافة الموارد المادية والبشرية.

وهكذا سيشهد إقليم الناظور في ميدان الأوقاف، إنهاء مشروع استثماري تجاري وسكني للرفع من مردودية الأملاك الحبسية بالإقليم يشمل بناء الشطر الثاني من عمارة ازغنغن. كما سيستفيد الإقليم من البرنامج الوطني الهادف إلى إحياء الدور الثقافي للوقف من خلال بناء مركب ثقافي وإداري بمدينة الناظور يشمل مقرات إدارية ومراكز ثقافية.

وفي ميدان المساجد، ستواصل الوزارة الاعتناء بالمساجد القائمة وإحداث أخرى جديدة للاستجابة للحاجيات الملحة للمواطنين من التجهيزات المسجدية عامة وبإقليم الناظور خاصة.

ولهذا الغرض، انخرطت الوزارة في برنامج "إطار نفقات متوسطة المدى" وبرنامج "تعميم الميزانية" المعتمدين من طرف وزارة المالية لوضع خطط قطاعية وتدبير مالي للميزانية يبنيان على تحقيق نتائج محددة سلفا على مدى ثلاثة سنوات متحركة، تشمل منجزات 2011 والمشاريع الجارية سنة 2012 والمشاريع المبرمجة سنة 2013، علما بأن مخطط العمل القطاعي للفترة الممتدة بين 2013-2016 لم يصادق عليه بعد.

وعملا بهذين البرنامجين برمجت الوزارة بناء مسجد كبير بالناظور، ومسجد بفرخانة، ومسجد ببلدية العروى، وإعادة بناء مسجد اولاد بيرو بالناظور، وهدم وإعادة بناء مسجد مولاي ادريس ببني انصار، ومسجد قرية مولاي الحسن، ومسجد تمغروست باعزانن، وإصلاح وتدعيم المسجد العتيق ومسجد اكوناف السفلى ومسجد ترقاع بالناظور، ومسجد بروال ببني سيدال فضلا عن تفريش 31 مسجدا ما بين 2011 و2013.

وفي ميدان الشؤون الإسلامية، ستواصل الوزارة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد والمحاضرات والندوات والأيام الدراسية بالإقليم. كما ستواصل عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد، فضلا عن تزويد مساجد الإقليم بالعدد الكافي من المصاحف.

وفي ميدان التعليم والتكوين، ستتابع الوزارة عمليات التلقين الديني والنهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي من خلال تأهيل المدارس العتيقة والمؤسسات الأخرى بالإقليم والاعتناء بطلبتها ومدرسيها.

وفي هذا الإطار ستعمل الوزارة على تحسين الأوضاع الاجتماعية للأطر التربوية والإدارية وتحسين أدائها، وكذا ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين من خلال صرف منح للطلبة وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم.

كما ستعمل على دعم برنامج محو الأمية بالإقليم من خلال فتح المساجد الكافية لاستقبال 1900 مستفيد سنويا ابتداء من 2013، وإحداث المستوى الثاني (المستوى التكميلي) لصالح 450 مستفيدا.

وفي مجال الإدارة، ستعمل الوزارة على دعم المصالح الخارجية بالإقليم بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه. كما ستواصل إنجاز برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية .

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

أحمد الحسني

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام.